

إصدارات حديثة

- د. إبراهيم رفيدة - اللغة العربية لغة القرآن والعرب والمسلمين
- د. جليل الملائكة - اللغة العربية ومكانتها في الثقافة العربية الإسلامية
- د. محمد السوسي - اللغة العربية في مواكبة الفكر العلمي
- العربية الفصحى رباط قومي د. محمد خليفة الدناع
- اشكاليات الفصحى د. الطيب البكوش والدارجات
- مكانة اللغة العربية بين لغات العالم الواسعة الإنتشار د. إبراهيم بن مراد
- مكانة اللغة العربية في لغات د. يوسف الخلينا أبو بكر
- د. محمد مصطفى بن الحاج
- النظريات المعجمية العربية د. محمد رشاد الحمزاوي وسبلها في الإحاطة بالفكرة العربي
- د. ركي الجماهيري - اللغة العربية والإعلام الجماهيري

إضافة إلى (بيان الرباط) الصادر عن مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي - في دورته السابعة 13-10 أكتوبر/تشرين الأول 1989.

* *

(من قضايا اللغة العربية المعاصرة)

صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (تونس 1990) كتاب بعنوان (قضايا اللغة العربية المعاصرة). وهو كتاب يضم مجموعة من الأبحاث والدراسات حول قضايا لغتنا العربية والتي تجسد شعار (اللغة العربية هي وطننا القومي) الذي انعقدت في ظله الدورة السابعة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، في الرباط - أكتوبر/تشرين الأول 1989 ، وقد كان موضوع هذه الدورة (مكانة اللغة العربية في الثقافة العربية الإسلامية والثقافات العالمية الأخرى).

فتجسداً لشعار المؤتمر وموضوع الدورة المشار إليها جاءت هذه الدراسات التي يضمها كتاب (من قضايا اللغة العربية المعاصرة) لتحيط بالموضوع، وتعبر عن اتجاهاته وأفائه كما يتكشف ذلك من التقديم الذي أعده لهذا الكتاب الدكتور مسارع حسن الراوي المدير العام السابق للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وللأهمية نسخل هنا عناوين هذه الأبحاث إضافة إلى أسماء كتابها، كما وردت في الكتاب :

- اللغة العربية هي وطننا القومي د. صالح الخري
- قضايا اللغة العربية المعاصرة د. شكري فيصل
- اللغة العربية لغة القرآن د. علي الشامي ورسالة الإسلام
- اللغة العربية والشعوب د. تمام حسان الإسلامية

(معلمة الملحون)

والشعراء بل العلماء الذين يزخر بهم تاريخ الأدب العربي والذين وضعوا إنتاجاتهم باللغة العربية لا يكاد يحصى. ولكن لغة التخاطب بحكم قانون التطور أخذت تتغير مع السنين وتحت مؤثرات إقليمية خاصة وبسبب الإتصال بأمم أجنبية تتكلّم لغات مختلفة... فصارت اللغة التي يتكلّم بها أهل كل قطر عربي تختلف عن لهجات الأقطار الأخرى، ولكن هذا الاختلاف مع ذلك لم يبلغ مثلاً درجة الاختلاف الموجود بين اللغة اللاتينية واللغات التي تولدت عنها لأن أداة الكتابة والحياة العلمية عموماً بقيت هي اللغة الفصحى. وهذا ما جعل اللغة العامية فقيرة خصوصاً في ما يتعلق بالتعبير عن الأفكار وعن كل ما هو خارج عن الحياة العادية اليومية...»

ولعل أكبر دليل على أهمية هذا العمل هو أن جلالة الملك الحسن الثاني سبق أن تفضل بالتعريف به في صدر الجزء الأول من هذه المعلمة.

* * *

(الجوانب اللغوية عند أحمد فارس الشدياق)

يسر مجلة اللسان العربي أن تقدم لقارئها الكرام كتاباً قيماً للأستاذ محمد علي الزركان، حول الجوانب اللغوية عند أحمد فارس الشدياق : صدرت الطبعة الأولى منه عن دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر بدمشق، بتاريخ 1408 هـ (1988 م).

يقع الكتاب في حوالي 400 صفحة من القطع المتوسط، ويشتمل على مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة. بالإضافة إلى مسرد بمؤلفات الشدياق المخطوط والمطبوعة والترجمة، وقائمة بأهم المصادر، وفهرس للمحتوى.

من مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية (سلسلة «الترااث») : صدر عن الملالل العربية للطباعة والنشر القسم الأول من الجزء الثاني من معلمة الملحون لمؤلفه العلامة محمد الفاسي رحمه الله.

يقع الكتاب في 207 صفحات من القطع المتوسط ويشتمل على تمهيد، ومقدمة، ومعجم للمفردات التي ترد بكثرة في شعر الملحون. بالإضافة إلى فهرس القصائد التي استشهد بها، وفهرس الشعراء الذين استشهد بكلامهم، وفهرس عام، وقائمة بأعضاء أكاديمية المملكة المغربية وأخرى بمطبوعات الأكاديمية.

تشرح مقدمة الكتاب أساليب شعراء الملحون في الإقتباس من اللغة العربية الفصحى وطراائفهم في وضع المفردات التي يعبرون بها عما يدور في خلدهم.

ومن المقدمة نقتبس المقاطع التالية : «إن الشعب المغربي ولو عاً كيراً بالملحون وتذوقاً له من حيث المعاني ومن حيث نغماته المتنوعة إذ هو في نفس الوقت شعر وموسيقى. إلا أن اللغة التي يستعملها الشعراء كثيراً ما تقف حجر عثرة في سبيل تفهمه لمن ليس لهم اتصال متين به ولا تخصّص في معرفته فيكتفون بالتلذذ بنغماته وموازيته الحلوة... إن من حسن حظ البلاد العربية أن كانت لها لغة مرتبطة ارتباطاً متيناً بلغة القرآن، فكتب لها هذا الارتباط الخلود. وجعل للأمّة العربية وحدة ثقافية لا تجد لها مثيلاً عند أيّ آخرٍ بل تعود ذلك إلى كل الأمّة الإسلامية الأعمى التي أخذت بحكم دينها اللغة العربية لغة للعلم والثقافة، حتى إن عدد الأدباء

واقتصرت الفصول الأربع على الجوانب اللغوية عند أحمد فارس الشدياق، وخاصة الجانب الصوتي، والمعجمي، وتحليل القاموس المحيط ونقده، وقضايا الدلالة والمصطلح.

تناول المؤلف في المقدمة الحياة اللغوية والثقافية في القرن التاسع عشر وموقع الشدياق منها. وتعرض في التهديد للحياة السياسية والإجتماعية والثقافية بالشرق العربي في القرن التاسع عشر، واللغة العربية في الإبداع والعلم والدراسات اللغوية، وفي الحياة العامة. كما تحدث عن الشدياق اللغوي والمنظر.

* * *

صدر عن مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي (الإمارات العربية المتحدة) العدد الأول من مجلة «آفاق الثقافة والتراث» في يونيو من عام 1993. وهي مجلة متخصصة في المكتبات والتراث العربي والإسلامي وما ينبع عنها من ثقافة واسعة.

وما جاء في محتوى العدد : «اهتمام العلماء المسلمين بالتربيـة النفـسـية» للدكتور فاروق النـبهـان، «أثرـ العـربـ فيـ تقـنيـةـ الحـاسـبـ الـآـليـ» للدكتورـ أـحمدـ مشـهـورـ وـالـدـكـتوـرـ عـيدـ جـزاـعـ العـجـيلـ، وـ«الـدرـاهـمـ الـفـضـيـةـ» للـأـسـتـاذـ مـحـمـدـ الـخـوليـ، إـضـافـةـ إـلـىـ الـأـيـوـابـ الثـابـتـةـ مـنـ أـخـبـارـ الـثـقـافـةـ الـمـسـتـجـدـةـ، وـأـعـمـالـ الـأـعـلـامـ مـنـ الـمـؤـلـفـينـ الـعـربـ الـمـشـهـورـينـ، وـالـتـعـرـيفـ بـالـكـتبـ الـنـادـرـةـ وـالـدـوـرـيـاتـ الـمـنـقـطـعـةـ، وـماـ يـوـصـلـ الـحـاضـرـ الـعـلـمـيـ بـالـمـاضـيـ الـثـقـافيـ».

مجلة (آفاق الثقافة والتراث)



* * * *